

فيديو ٢٦٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة الرابعة الآيات ٦-٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية اتنين وستين. من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة الانفال ارجو من حضراتكم تجبيوا المصاحف واقرأوا معي خلينا نقرأ كده ايه - 00:00:00

آآ اول تلت ايات اول اول اياتن اللي احنا حللناهم امبارح برضو عشان بس ايه يعني ناخد السياق كده من اوله. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:28

يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله كنتم مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم اياته اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم - 00:00:45 يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا حللناها في حلقة امبارح وقلنا ان دول خمس صفات تعتبر هي صفات المؤمنين ايمانا حقا اول حاجة اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. تاني حاجة اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. تالت حاجة - 00:01:31

على ربهم يتوكلون التوكل على الله. رابع حاجة الذين يقيمون الصلاة خامس حاجة ومما رزقناهم ينفقون آآ ومن كانت فيه هذه الصفات فاولئك هم المؤمنون حقا. وشرحنا المرة اللي فاتت اول صفة من صفات المؤمنين وهي اذا ذكر الله - 00:02:14 وجلت قلوبهم تاما؟ النهاردة بقى هناخد تاني صفة وهي اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا اياته اي ايات الله اذا سمعوها ايمانهم بيزيذ الایمان بيزيذ وينقص يعني معنى كلمة زادتهم ايمانا ده معناه ان القرآن بيقر ان - 00:02:39

الايمان بيزيذ وينقص زي كده الساين ويف. الناس اللي هم دارسين كهربا في حاجة اسمها الساين او موجة التيار المتردد هتللاقيها بتزيد وتنقص وتزيد وتنقص وهكذا احنا يا جماعة لو انا قلت لواحد فيكم - 00:03:09

قوم بسرعة في نقطة مية في السقف بتجمعي وهتنزل فوق دماغك قم بسرعة حاجة من ثلاثة اما ان هو مؤمن بكلامي ويثق في مية في المية هيقوم بسرعة. وينجو من ان الماية تقع على راسه - 00:03:38

او انه بيذبني وغير مؤمن بكلامي ولا يثق في اطلاقا فهيفضل قاعد وهيتجاهلي وهتنزل النقطة على دماغه او انه بيثق في بس مش قوي. وبالتالي كلامي مش مصدق عنده بنسبة مية في المية. ممكن خمسين في المية. سبعين في المية اكتر اقل - 00:03:57 فهبيص الاول ويتيقن فين؟ اه صح عندك حق وبعدين يقوم ده اصبح في خطر انه ما يلحقش يقوم اذا الایمان ما هواش يا موجود يا مش موجود. لا الایمان عبارة عن يقين بيزيذ وينقص. بيزيذ وينقص. العلاقة بالله سبحانه - 00:04:20

وتعالى لها تلات سيناريوهات السيناريو الاول هو سيناريو الخوف ان الانسان يخاف من غضب الله او من عقاب الله في الدنيا والآخرة وده بيؤدي الى انه يبعد عن المعاصي وخوفا من العقاب - 00:04:42

وكذلك يعمل الاعمال الصالحة. ولان الحسنات يذهبن السينات فده سيناريو مش وحش بصراحة اصل سيناريو جميل يعني الواحد يخاف من ربنا دي حاجة حلوة بس فيه سيناريو تاني هو سيناريو الرجاء - 00:05:04 اللي انا بسميه سيناريو الطمع ان الانسان يطمع او يرجو بركة الله في الدنيا والآخرة ده ايضا بيؤدي لان الانسان يعمل الاعمال الصالحة ويبعد عن المعاصي حرصا على الثواب اللي يدخله الجنة. وحرصا ايضا على ان ربنا يبارك له - 00:05:20

في اولاده وفي ماله وفي صحته وفي الدنيا دول سيناريوهين حلوين الخوف والرجاء او الطمع طمع في بركة الله مش وحشة يعني انا شخصيا طماع انا اطمع في آآ بركة الله ما عنديش مشكلة في كده - 00:05:43

بس في سيناريyo تالت هو السيناريyo الحب وهو سيناريyo الحب وهو ان الانسان يفعل كل شيء لانه يحب الله يريد ان يرضي الله من يحب احد يحب ان يرضيه ممكن انا البس قميص مراتي بتحبه وانا مش بحب القميص بس انا البسها عشانها عشان ارضيها عشان بحبها. هي دي النقطة بقى. سيناريyo الحب - 00:06:02

انه يفعل انه يبعد عن المعاصي لانه يحب الله لا يحب انه يغضب الله. مش خوفا لكنه يحب الله لا يحب انه يغضب من يحب ويبعد آآ ويعمل الاعمال الصالحة لارضاء الله لانه مش مش طمعا في الجنة ولا مجرد ان هو عايز ربنا يكون - 00:06:33

راضي عنه الانسان لما يوصل للمرحلة العالية قوي دي بيقى في اعلى المنحنى. بصل كده على اهو اعلى المنحنى في الحلة دي في الكرف اقفل بيك. في القمة تماما هو في مرحلة انه بيعمل كل حاجة عشان الحب - 00:06:57

بس البني ادم عنده جسم والجسم له طلبات والطلبات اسمها شهوات فالشهوات بتخليل الایمان ينزل بقل شف بقى انت في قمة المنحنى هنا اهو بببدأ يقل ينزل ينزل اهم حاجة - 00:07:21

انك تلحق اعدل المنحنى بتاعك قبل ما ينزل في مرحلة السالب اللي هي مرحلة ارتكاب المعاصي ايه بقى اللي بيخلي الانسان يعدل كده طبعا عشان تبقوا عارفين المرحلة العالية اوي اوي من الایمان دي دي مرحلة الشفافية عالية اوي - 00:07:40

ایمان شديد لا يدوم لا يدوم مع اي حد مع الصحابة ما كانش بيذوم. النبي عليه الصلوة والسلام قال لهم لو انت استمررتوا على الحالة اللي بتبقوا عليها وانتم عندي طول الوقت - 00:08:01

لصافحتم الملائكة في الطرق. يعني الملايكة هتوقفكم وتتصور معكم في الشارع. يعني تاخد سيلفي معكم من كتر ما انتم يعني هتبقو بتوع الملائكة. شف بقى لدرجة ايه ان دي حالة ايمانية عالية اوي. شفافية عالية اوي. مش طبيعي ان الانسان يفضل فيها. لان الانسان اصله - 00:08:16

طيني والطين بيشد الانسان تحت للارض فبالتالي الایمان بيضعف. هنا بيجي دور النعمتين اللي ربنا انا نعم عليهم انعم بهم علينا ايه هم بقى الجنة والنار ايوة النار نعمة النار دلوقتي في الدنيا لما نتذكرها تقوم ترجعنا تاني للايه؟ لعقولنا بعد ما نكون - 00:08:36

تهورنا وعملنا حاجات غلط او رايحين في اتجاه غلط او رايحين في اتجاه المعاصي او رايحين في اتجاه الشرك. النار والجنة الاثنين يرجعوا تاني منحنى لمرحلة الصعود مرة اخرى يزودوا جرعة التقوى عند الانسان. لذلك ربنا قال ايه في سورة الزمر - 00:09:05

في سورة الزمر ذلك يخوف الله به عباده يا عبادي فاتقون اذا الخوف من الله يؤدي الى التقوى تقوى الله. اي الحرص على عدم الوقوع في المعاصي فالواحد يبقى متقي يعني يبقى يبقى ايه؟ يبقى حريص انه ما يوقعش في حاجة تغضب ربنا - 00:09:24

ثم تدبر القرآن هو اللي بيذود الایمان في القلب بالنسبة للمؤمن بيذود الایمان في القلب. انما بالنسبة للكافر العكس بالذبيط. يعني الكافر يسمع القرآن يزداد كفر. يزداد كفرا طبعا القرآن او ذكر الله بصفة عامة. ايه الصلة بخشوع الاذكار بخشوع القرآن بتدبر - 00:09:59

انما الكافر لأ الكافر بصل في سورة الزمر واذا ذكر الله وحده اشمارت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون انما بالنسبة للمؤمن الایيات دي ايات القرآن عبارة عن الشاحن اللي بيشحن القلب بالایمان. لذلك نرجع بقى للصفة الثانية - 00:10:27

اللي فيه آآ سورة الانفال من صفات المؤمنين حقا. واذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا بتزود الایمان الایمان ده ايه؟ الایمان ده حاجة غريبة. يعني انا مش هشوف كده ايه معدل الایمان عمال يزيد عندي زي مسلا ما كنا بمللي مسلا مية او بمللي عصير فاشوف المعدل لأ - 00:10:53

الایمان شيء غيبي وشيء مش شيء غيبي هو شيء لطيف لطيف يعني مش محسوس هو حاجة هو هو شيء هو عبارة عن اه زيادة اليقين في مشاعر القلب - 00:11:17

لكن الايمان بيبقى بالاشياء الغبية. يعني ايه انا ما اقدرش اقول انا مؤمن ان انا ماسك مج في ايدي. ايه ده! ما انت ماسك مج في ايديك. اي حاجة واضحة محسوسة بالحواس الخمسة ما تتوصفش ما - 00:11:33

ما تتوصفش بالايمان. ما هو ما اقدرش اقول انا مؤمن بوجود الماج قدام. ما انت شايفه قدامك ما فيش هنا بيبقى واحد يا في ماج يا ما فيش مج ليك - 00:11:51

اقدر اقول انا مؤمن ان فلان عنده اخلاص او مخلص لان الاخلاص شيء غبي طيب مؤمن بدرجة كام في ان الانسان ده مخلص؟ ممكن بدرجة خمسين في المية لو انا عايشت هذا الشخص وشفته في بيته وفي طريقة حياته ممكن ايماني يزيد شوية كمان بقى تنانين في المية - 00:12:04

وهكذا اذا الايمان بالاشياء الغبية يزيد وينقص بقى ايه اول حاجة اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. تاني حاجة اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. بيكروها بيتدبروها بيدأوا يؤمنوا واكتر بوجود ربنا وبقدرة ربنا وباسماء ربنا - 00:12:29 ممنين؟ من التلاوة السماع لها والتدبر اقرا بقى الصفة الثالثة وعلى ربهم يتوكلون بعد زيادة الايمان هيزيد التوكل على الله الايمان ليس فقط بوجود الله. الايمان بقدرة الله. على كل شيء - 00:13:01

انا مؤمن ان فلان قوي جدا وبيرحبني وبالتالي انا لما امشي معها هكون مطمئن ان ما حدش هيقدر يعتدي علي. وهتوكل اللي عليه هتكل عليه انه هيحميني هتوكل على ذلك. اه وله المثل الاعلى - 00:13:25 انا لما اؤمن بوجود الله وبقدرة الله وبقوه الله وببرحمة الله وباسماء الله هتوكل اكتر على الله الله بقى مع زيادة الايمان يزداد التوكل والله المثل الاعلى بقى طبعا طبعا هنا بقى - 00:13:45

هيبقى عندي اسماء الله فيها اسماء الجلال دورها انها بتخويفني بس مش دورها بس انها يعني اما نقول مسلا ربنا مسلا شديد العقاب ذي الطول آآ سريع العقاب. الكلام ده - 00:14:04

ومش بس بيخويفني لأ وكمان بيطمني ان ربى اللي بيرحبني قوي حبيب ذو انتقام فما خافش من حد وعلى ربهم يتوكلون بسبب كمان اسماء الجلال طيب ليه ما قالش بقى - 00:14:19

ويتوكلون على ربهم مم قدم الجار والمجرور عشان بقى اسلوب حصر لو قلنا ويتوكلون على ربهم ممك اعطف واقول وعلى فلان وعلى الاصنام وعلى المسيح وعلى بودا لكن لأ وعلى ربهم يتوكلون قفلت الباب خلاص ما فيش عطف. ده كده اصبح اسلوب حصر لا يتوكلون - 00:14:38

الا على الله حلو اوي احنا في سورة ايه الانفال اللي هي بتتكلم عن ايه؟ غزوه بدر بقى مش مش بيتوكلو على الاسباب مش بيتوكلو على عددهم ولا على قوتهم ولا على زكائهم ولا على شطارتهم لأ - 00:15:06

وعلى ربهم فقط يتوكلون. والتوكيل على الله اني اخد بالاسباب بس لا اتعلق بالاسباب ربنا هو خالق الاسباب هو خلى بقى ربنا جعل ان اسباب النصر التدريب التخطيط الجيد الاعداد الجيد. اه بقى كل ما الجيش اتدرج جيدا واتخطط له جيدا. واعد جيدا - 00:15:31 بقى كده واحد بالاسباب اكتر ودي اسباب النصر لربنا وضعها. ولكن كم جيش ادرج جيدا وخطط جيدا ومش عارف ايه جيدا وبرضو اتهزم بيكى الاسباب مش هي اللي فيها النصر - 00:16:02

النصر من عند الله. بس وجعل التوكيل في الالذ بالاسباب ولكن الانسان بيكى متعلق بمسبب الاسباب وليس بالاسباب نفسها يعني مسلا النار بتحرق ربنا عمل ايه لما سيدنا ابراهيم القي في النار؟ كان ممكن ينزل مية تطفى النار - 00:16:22

لكن المعجزة الاكبر انه سحب سحب خاصية الاحراق. بالنسبة لابراهيم فقط من النار ده الاعجاز بقى اذا والدليل على ان ربنا بيأمرنا بالالذ بالاسباب ان ربنا مسلا هنجد في سورة النساء - 00:16:45

واحنا بنتدبرها. صلاة الخوف شرع لنا قال ولتأتي طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك. وليرأذنوا حذرهم واسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتم فينيلون عليكم ميله واحدة. شرع صلاة الخوف. الناس توقف - 00:17:11

توقف تصلي وهي ماسكة السلاح والنص بيصلب والنصل الثاني بيراقب وبعد كده النص ده يصلب والنصل ده يراقب. بقى ربنا شرع لنا

وامروا بـ؟ بالاـخذ بالاسـباب سورة الانـفال بـقى هـنـتـدـبـر ايـضا - 00:17:31

الـاـيـة سـتـيـن وـاـعـدـوـا لـهـم مـا اـسـتـطـعـتـم مـن قـوـة وـمـن رـبـاطـ الـخـيـل اـذـا رـبـنـا اـمـرـنـا بـالـاـخـذ بـالـاسـبـاب لـكـن عـدـم الـاـخـذ بـالـاسـبـاب وـاجـبـ التـعـلـق بـالـاسـبـاب شـرـكـ اـمـالـ اـتـعـلـقـ بـمـيـنـ بـالـلـهـ بـسـ وـعـلـىـ رـبـهـمـ يـتـوـكـلـونـ طـبـ طـالـمـاـ اـنـ هـمـ عـلـىـ رـبـهـمـ يـتـوـكـلـونـ بـيـقـىـ هـمـ فـيـ حـالـةـ تـوـاـصـلـ - 00:17:48

مـسـتـمـرـ مـعـ اللـهـ الـذـيـنـ يـقـيـمـونـ الـصـلـاـةـ عـلـىـ صـلـةـ مـسـتـمـرـةـ بـرـبـهـمـ خـمـسـ مـرـاتـ بـيـكـلـمـوـهـ بـيـتـرـكـوـاـ الـدـنـيـاـ وـيـتـرـكـوـاـ النـوـمـ وـيـتـرـكـوـاـ الـعـلـمـ وـيـتـرـكـوـاـ كـسـبـ الـمـالـ وـيـتـرـكـوـاـ الـرـاحـةـ وـيـتـرـكـوـاـ كـلـ شـيـءـ لـيـقـفـوـاـ بـيـنـ يـدـيـ اللـهـ وـيـفـتـحـوـ اـتـصـالـ بـيـنـ السـمـاءـ وـالـارـضـ عـشـانـ الـرـوـحـ الـلـيـ جـوـاهـمـ الـلـيـ هـيـ النـفـخـةـ الـرـبـانـيـةـ - 00:18:19

دـيـ تـسـمـوـ وـتـتـوـاـصـلـ مـعـ مـصـدـرـهـاـ خـلـيـ بـالـكـ الـصـلـاـةـ دـيـ هـيـ قـنـاـةـ الـاتـصـالـ الـلـيـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ السـمـاءـ اوـعـىـ تـسـتـهـوـنـ بـهـاـ مـاـ تـقـطـعـهـاـشـ مـاـ تـقـطـعـهـاـشـ وـبـعـدـيـنـ دـيـ لـازـمـ تـقـامـ مـشـ تـصـلـيـ بـسـ ماـ قـالـشـ الـذـيـنـ يـصـلـوـنـ قـالـ الـذـيـنـ يـقـيـمـونـ الـصـلـاـةـ - 00:18:51

قـيـاـمـاـ كـلـمـةـ قـيـاـمـةـ يـعـنـيـ مـسـتـقـيـمـةـ تـتـعـلـمـ صـحـ بـاـسـتـقـامـةـ يـصـلـوـنـ يـعـنـيـ نـاسـ وـاـقـفـيـنـ بـيـؤـدـوـ حـرـكـاتـ الـصـلـاـةـ بـاـجـسـاـمـهـمـ وـلـكـ فـيـ نـفـسـ الـوـقـتـ قـلـوـبـهـمـ مـتـصـلـلـ بـالـلـهـ قـلـوـبـهـمـ خـاـشـعـةـ يـقـيـمـونـ الـصـلـاـةـ يـحـافـظـوـنـ عـلـىـ الـصـلـاـةـ يـصـلـوـنـهـاـ فـيـ اـوـقـاتـهـاـ يـصـلـوـنـهـاـ فـيـ جـمـاعـةـ يـهـتـمـوـنـ بـالـصـلـاـةـ يـسـتـعـدـوـنـ لـلـصـلـاـةـ - 00:19:20

يـخـشـعـونـ فـيـ الـصـلـاـةـ بـتـؤـثـرـ فـيـهـمـ يـقـيـمـوـنـهـاـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ يـعـنـيـ فـيـ حـيـاتـهـ بـيـقـيـمـوـاـ الـصـلـاـةـ بـعـدـ ماـ يـخـلـصـ بـعـدـ ماـ يـخـرـجـ مـنـ الـصـلـاـةـ بـيـدـأـ يـطـبـقـهـاـ فـيـ حـيـاتـهـ بـيـقـيـ حـالـهـ بـعـدـ الـصـلـاـةـ اـفـضـلـ مـنـ حـالـهـ قـبـلـ الـصـلـاـةـ - 00:19:52

دـهـ حـتـىـ دـيـ مـنـ عـلـامـاتـ قـبـولـ الـصـلـاـةـ اـنـ الـاـنـسـانـ بـعـدـ الـصـلـاـةـ بـيـقـيـ حـالـهـ اـفـضـلـ مـنـ قـبـلـ الـصـلـاـةـ بـعـدـ اـعـلـمـ اـنـ حـالـ الـاـنـسـانـ بـعـدـ الـعـلـمـ يـكـوـنـ اـفـضـلـ مـنـ حـالـهـ قـبـلـ الـعـلـمـ - 00:20:10

الـصـلـاـةـ تـؤـثـرـ فـيـ حـيـاتـهـ تـعـتـدـلـ حـيـاتـهـ تـسـتـقـيمـ بـالـصـلـاـةـ خـامـسـ خـامـسـ مـيـزـةـ مـنـ مـزـاـيـاـهـمـ اوـ خـصـلـةـ مـنـ خـصـالـهـمـ وـمـمـاـ رـزـقـنـاـهـمـ يـنـفـقـوـنـ الـاـنـفـاقـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ بـيـذـكـرـوـاـ دـايـماـ مـعـ الـصـلـاـةـ لـاـنـهـ تـرـجـمـةـ عـمـلـيـةـ لـلـاـيـمـاـنـ - 00:20:23

هـلـ سـيـسـتـطـيـعـ الـاـنـسـانـ الـلـيـ بـيـذـعـيـ الـاـيـمـاـنـ دـهـ اـنـهـ يـضـحـيـ بـالـدـنـيـاـ مـنـ اـجـلـ الـاـخـرـةـ وـلـاـ الـاـنـسـانـ بـطـبـيـعـتـهـ بـيـضـنـ بـيـخـلـ بـمـاـ يـمـلـكـ مـشـ عـاـوـزـ يـنـفـقـهـ خـاـيـفـ اـيـهـ الـلـيـ بـيـجـعـلـ الـمـؤـمـنـ يـنـفـقـ بـسـهـوـلـةـ - 00:20:50

هـيـ انـ نـزـرـتـهـ لـمـالـهـ اـنـهـ لـاـ يـمـلـكـهـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ بـلـ هـوـ مـلـكـ اللـهـ اـعـطـاهـ لـهـ لـيـبـتـلـيـهـ يـعـنـيـ لـيـخـتـبـرـهـ لـيـخـتـبـرـوـاـ وـمـمـاـ رـزـقـنـاـهـمـ يـنـفـقـوـنـ اللـهـ هـوـ اللـيـ اـعـطـاهـ هـذـاـ الـمـالـ وـمـمـاـ رـزـقـنـاـهـمـ مـشـ وـمـمـاـ مـالـهـمـ يـنـفـقـوـنـ لـأـ - 00:21:14

مـنـ رـزـقـ اللـهـ بـيـنـفـقـهـ فـرـبـنـاـ هـوـ الـلـيـ اـدـىـ لـكـ الـمـالـ وـهـوـ الـلـيـ قـالـ لـكـ تـنـفـقـهـ وـهـوـ الـلـيـ بـيـدـيـكـ جـزـاءـ وـيـدـيـ لـكـ ثـوـابـ مـعـ اـنـ هـوـ مـاـ لـهـ هـوـ اـصـلـاـ فـيـبـعـطـيـكـ الـمـالـ - 00:21:42

وـبـيـقـولـ لـكـ خـدـ وـزـعـ مـنـ دـهـ عـلـىـ الـفـقـرـاءـ وـالـجـوـعـىـ وـالـعـرـيـانـيـنـ فـتـاـخـدـ ثـوـابـ مـعـ اـنـ مـشـ فـلـوـسـكـ اـصـلـاـ وـكـانـ مـمـكـنـ بـيـعـتـهـاـ لـهـمـ عـلـىـ طـوـلـ هـمـ بـيـعـتـهـاـ عـنـ طـرـيـقـكـ فـدـيـ نـعـمـةـ كـبـيرـةـ - 00:21:56

فـازـايـ بـعـدـ كـلـ دـهـ مـؤـمـنـ بـيـخـلـ بـعـدـ ماـ يـشـعـرـ بـالـشـعـورـ دـهـ وـمـمـاـ رـزـقـنـاـهـمـ يـنـفـقـوـنـ مـشـ بـالـضـرـورـةـ عـلـىـ فـكـرـةـ اـنـهـ تـكـوـنـ الـزـكـاـةـ وـلـاـ الصـدـقـاتـ وـمـمـاـ رـزـقـنـاـهـمـ يـنـفـقـوـنـ كـرـمـاءـ مـعـ اـهـلـهـمـ كـرـمـاءـ مـعـ اـصـدـقـائـهـمـ دـهـ طـبـيـعـيـ - 00:22:11

فـالـاـنـسـانـ الـلـيـ بـيـجـاـهـدـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ اـنـسـانـ بـاـيـعـ الدـنـيـاـ بـالـتـالـيـ بـيـسـهـلـ عـلـيـهـ الـاـنـفـاقـ وـلـكـ بـدـونـ اـسـرـافـ يـنـفـقـ بـكـرـمـ لـذـكـ جـزـاؤـهـ اـيـهـ بـقـيـ يومـ الـقـيـامـةـ؟ـ اـقـرـاـ مـعـ الـاـيـةـ اـرـبـعـةـ اوـلـئـكـ هـمـ الـمـؤـمـنـوـنـ حـقـاـ.ـ لـهـمـ دـرـجـاتـ عـنـدـ رـبـهـمـ وـمـغـفـرـةـ وـرـزـقـ كـرـيمـ - 00:22:34

مـشـ هـوـ كـرـيمـ لـهـ رـزـقـ كـرـيمـ شـفـتـ عـلـاـقـةـ شـفـتـ التـخـلـصـ بـيـنـ اـهـ اـهـ اـهـ الـاـيـةـ تـلـاـتـةـ وـمـيمـ الـىـ اـخـرـهـاـ وـمـمـاـ رـزـقـنـاـهـمـ يـنـفـقـوـنـ وـصـلـتـكـ الـىـ اـيـهـ؟ـ وـلـهـمـ الـاـيـهـ؟ـ مـغـفـرـةـ عـنـدـ رـبـهـمـ.ـ وـمـغـفـرـةـ وـرـزـقـ - 00:23:03

كـنـ كـرـيمـ هـمـ كـرـمـاءـ جـوـادـيـنـ زـيـ ماـ قـلـنـاـ اـنـ الصـفـاتـ دـيـ الـلـهـ بـيـفـقـدـهـاـ كـلـهـاـ بـيـقـىـ مـشـ مـؤـمـنـ اـيـمـاـنـ كـانـ اوـلـئـكـ اوـلـئـكـ هـمـ الـمـؤـمـنـوـنـ حـقـاـ.ـ الـلـيـ عـنـدـهـمـ خـمـسـ صـفـاتـ دـوـلـ كـلـهـ.ـ لـكـ الـلـيـ - 00:23:27

بـيـفـقـدـهـاـ كـلـهـاـ قـالـ الـعـلـمـاءـ مـشـ مـؤـمـنـ يـعـنـيـ لـابـدـ اـنـ الـمـؤـمـنـ يـكـوـنـ بـيـخـشـ قـلـبـهـ عـنـدـ

تلاوة القرآن ويزداد ايمانا ويتوكل على الله ويقيم الصلاة وينفق من مال الله. طب فيه رجل - [00:23:59](#)

سؤال الحسن البصري حسن البصري ده احد التابعين ومن اعظم مفسري القرآن عندما كما تقرأ في كتب التفسير تقول ايه؟ آرأي [الحسن](#). وقال الحسن ده الحسن ابن ابي طالب رضي الله عنه ده الحسن البصري - [00:24:19](#)

من ائمة التفسير فقال آآ رجل سأل الحسن البصري قال له يا ابا سعيد اؤمن انت وقال الایمان ايمانا واحد بيقول له انت مؤمن يا [حسن](#) يا بصري قال له الایمان ايمانين - [00:24:40](#)

ان كنت تسألني عن الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والجنة والنار والبعث والحساب فانا به مؤمن طبعا وان كنت تسألني عن قول [الله](#) تبارك وتعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلقيت - [00:24:56](#)

عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون فوالله ما ادري انا منهم ام لا لأن هؤلاء هم المؤمنون حقا. دول المؤمنون حق حق الایمان. ما يقدرش يثنى على نفسه ويقول ان هو منهم. ما اعرفش. ارجو - [00:25:16](#)

من الله ان اكون منهم هل المؤمنون دول كلهم زي بعض يعني اللي عندهم الخصال الخمسة دول خلاص كده كلهم وصلوا كلهم زي بعض لأكيد ايمان الانبياء لن يتساوى مع ايمان الناس العاديين حتى لو من الصحابة حتى لو ناس عظام اكيد في درجات متفاوتة اولئك هم المؤمنون حقا - [00:25:41](#)

لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. لهم درجات متفاوتة عند الله ربنا يغفر لهم ذنبهم آآ يعني يخفى الذنب والمعاصي وكل حاجة اه لكن لهم درجات متفاوتة ومغفرة ربنا بيعفو عن ذنبهم يخفى - [00:26:05](#)

ورزق كريم اللي بيعطيك في الدنيا هو الكريم لكن الرزق بيجي لك مباشرة في الجنة من الله. مش عن طريق شخص فيبسم الرزق نفسه في الآخرة رزق كريم الرزق نفسه هو اللي كريم - [00:26:28](#)

اقرا معي الایتين خمسة وستة كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين [كأنما يساقون الى الموت](#) وهم ينظرون طبعا المؤمن - [00:26:49](#)

واحنا المؤمنون قلنا درجات عند ربهم اكيد انت مش هتساوي بين اللي بايعوك يا محمد على القتال فورا اول ما وصلهم خبر خروج قريش باللي قالوا لا احنا مش مستعدين وبصراحة كنا خارجين لقافلة مش لمقابلة جيش وحرب والكلام ده. الاتنين [مؤمنين](#) - [00:27:13](#)

من الاتنين مؤمنين خلي بالك ربنا قال لهم درجات عند ربهم. والاتنين مؤمنين ومؤمنين حقا كمان. اتنين دول صحابة ويدريين من بدر من اللي حضروا بدر اللي ربنا قال يعني لعل الله رضي عنهم وقال افعلا ما شئتم يعني. لكن برضو مش زي بعض - [00:27:39](#)
اللي اعلنوا انهم مستعدين فورا لو خطة بين البحر لخضناه معك يا رسول الله مش زي اللي جادلوا وقالوا احنا بصراحة مش مستعدين درجات عند ربهم. ما ينفعش تساوي الشخص اللي حاول يقاوم فكرة الحرب بالمقداد ابن الاسود اللي قال له يا رسول الله امض لما اراد الله - [00:28:00](#)

فنحن معك والله لا نقول لك كما قالت بني اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلنا. انا ها هنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلنا انا معكما مقاتلون يقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك ومن خلفك فهو الذي بعثك بالحق. لو سرت بنا الى برك الغمام - [00:28:23](#)

يعني اخر الدنيا برك الغمام موضع في اليمن بعيد جدا جدا عن مكة لو سرت بنا الى برك الغمام لسرنا معك. ما تقدرش تساوي دول ولا [تسويمهم](#) بسعد بن معاذ. اللي قال قد امنا بك وصدقناك. وشهادنا ان ما جئت به هو الحق. واعطيناك على ذلك عهودا - [00:28:48](#)

ومواطينا على السمع والطاعة. فامض يا رسول الله لما اردت. فنحن معك. فهو الذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك وما تختلف منا رجل واحد. وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا - [00:29:11](#)

ان لصبر في الحرب صدق في اللقاء لعل الله يريكم بنا ما تقرب به عينك. فسر بنا على بركة الله دول ما ينفعش يتساوا باللي كرهوا القتال. مع انهم مؤمنين برضه - [00:29:30](#)

ليسوا سواء كلهم صحابة لكن طبقات ده فيه كتب الفت في طبقات الصحابة لا يمكن كمان من امن في مكة في المرحلة الاولى وقت الااضطهاد والتعذيب يقارن في الايمان بمن امن بعد اتنين وعشرين سنة بعد فتح مكة. والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:49](#)
اذهباوا فانتم الطلقاء. صحابة برضو. لكن لهم درجات عند ربهم الاسلام كده كله ما فيش فيه ابيض واسود مش حلال وحرام بس. ده فيه مكروه وفيه مستحب وفيه حرام سوبر وحرام صغير يعني صغار وكبار. فيه كده - [00:30:08](#)

كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون. كانوا بيجادلوا في مسألة القتال بعد ما تبين لهم النبي قال لهم ربنا وعدني بالنصر - [00:30:30](#)
في احدى الطائفتين اما العير واما النفي طالما العير طارت خلاص ما فيش قافلة يبقى ما فيش غير النفي وربنا وعدني انه هينصرني. يبقى اكيد ربنا هيننصرنا في الحرب برضو بيجادلوا. برضو مش قادر مش عايزين - [00:30:50](#)

طبعا الموقف كان محرج جدا لما معزم الصحابة قالوا نطلع ونقاتل فيقوا شكلهم مش حلو. كأنهم يساقون الى الموت وهم ينظرون. كأنهم خلاص شايفين الموت تاني يوم ده كله عبارة عن ايه؟ تربية لنا احنا - [00:31:07](#)

اذا كان خير الاجيال وخير القرون كان فيهم هذه المظاہر للضعف الانساني. وتزبظه بال التربية هي القراءية والتربية النبوية المكثفة. امال احنا محتاجين تربية قد ايه؟ عشان بس ما حدش يقدر حاطط رجل على رجل يقول لي ايه؟ ايه ده! معقول! كان في حد في - [00:31:23](#)

كده! اه انت انت فاكر نفسك هتقعد تحكم على الصحابة انت انت مش عارف مش عارف اقول ايه نعال الصحابة احسن مننا كلنا ما حدش في الدنيا فينا يقدر يقدر ويحاكم الصحابة ابدا. لكن احنا - [00:31:43](#)

ربنا بيضرب لنا المثل ده ان خير القرون خير الاجيال. كان عندهم هذا الضعف الانساني. ولكن تربية النبي لهم هي اللي قوتهم ايمانية. امال انت بقى محتاج ايه؟ يا اللي طول النهار عايش في ده وتترفرج في ده واتطلع على ده واتطلع الموبايل تشووف ده ايه ده - [00:31:58](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:32:21](#)

وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظما اللهم حبينا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب - [00:32:35](#)
ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك سعينا كله في مرضاتك - [00:32:58](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربیع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:33:17](#)

حق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا اياه من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك - [00:33:43](#)

المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد القصى من الدنس فان - [00:34:08](#)

انهم لا يعجزونك اكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك - [00:34:27](#)

فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها املأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك

واحبيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم - 00:34:48
وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع هداه السلام عليكم ورحمة الله نراكم غدا باذن الله هذا الموعد ان كنا من اهل
الدنيا - 00:35:10